كلية العلوم الإسلامية قسم العقيدة والدعوة والفكر

المحاضر : أ.د. إبراهيم رجب عبدالله

المرحلة : الثانية الفصل الأول

اسم المادة: بإنجليزي : Logic / perceptions

اسم المادة بالعربي : منطق / التصورات

اسم المحاضرة بالانجليزي : Singular and composite Introduction to logic

اسم المحاضرة بالعربي: المفرد والمركب **الكليات الخمس**

مصدر المحاضرة : كتاب محاضرات في المنطق . د. محمد رمضان عبدالله، كناب التهذيب في المنطق الابهري.

المحاضرة الرابعة

المفرد والمركب

قال: (ثم اللفظ إما مفرد: وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه، كالإنسان، وإما مؤلف: وهو الذي لا يكون كذلك، كرامي الحجارة).

أقول: لما فرغ من الدلالات الثلاث شرع في تقسيم اللفظ، فنقول: اللفظ الموضوع ينقسم إلى قسمين:

الأول: اللفظ المفرد: وهو الذي لا يراد بالجزء منه الدلالة على جزء معناه. وهو إنما يتحقق بأربعة أمور:

١ـ ما لا جزء للفظه، نحو: همزة الاستفهام.

٢ـ ما لا جزء لمعناه، نحو : لفظ الجلالة (الله).

٣ـ ما لا دلالة لجزء لفظه على جزء معناه، نحو: زيد، وعبد الله إن أريد به العلمية، فهو مفرد عند المناطقة، ومركب عند النحويين.

٤ـ ما يدل جزء لفظه على جزء معناه، لكن هذه الدلالة غير مقصودة، كـ«الحيوان الناطق» علما للشخص الإنساني، كما لو سمى شخص ابنه «حيوان ناطق»، فالدلالة واقعة، لكنها غير مرادة للمتكلم، لأن مراده هو الشخص من دون النظر إلى حيوانيته أو ناطقيته.

الثاني: اللفظ المؤلف (المركب): وهو ما دل جزؤه على جزء معناه، كقولنا «الجهل مضر»، وهو إنما يتحقق بأربعة أمور:

١ـ أن يكون للفظه جزء.

٢ـ أن يكون لمعناه جزء.

٣ـ أن يدل جزء لفظه على جزء معناه.

٤ـ أن تكون هذه الدلالة مرادة.

فبانتفاء قيد من القيود الأربعة يتحقق قسم المفرد، فالمركب قسم واحد، والمفرد أربعة أقسام كما أشرنا سابقا.

والمركب ينقسم إلى تام، وهو الخبر(وهو ما يصح أن يوصف بالصدق والكذب لذاته) الذي يعطي معنى مفيدا، مثل: العالم ليس قديما، والأشعري لسان المتكلمين، وخرج بذلك الإنشاء كالاستفهام والنداء والتمني والتعجب والترجي وغيرها، فلا يراد هنا في المركب التام، لأنه ليس لمعانيها حقائق ثابتة في أنفسها ـ بغض النظر عن اللفظ ـ فهي تنشأ وتوجد باللفظ، ولذلك لا تحتمل الصدق والكذب.

وإلى ناقص، وهو: المركب الذي لا يعطي معنى مفيدا يحسن السكوت عليه، مثل: جاء الذي ...، إذا أكرمت ...